

حصل بجر...!!

يا .. ولد... يا بنت...!!

يا ولد .. يا بنت" الجملة الشهيرة فى كل بيت من كل ام عندما تريد اسكات " أولادها عندما يتعاركون او لمنعهم من اصدار اصوات عالية ، لكن عندما يأتى وقت طلب المساعدة عندها تنادى الام: "يا بنت" فقط اى تنادى على ابنتها تقول

ياللا يا حبيبتي قومي اعلمي كذا.. وكذا...!؟

والرد يكون: اشمعنى انا يا ماما واخويا لأ...!!

فترد الأم: انتي البنت وهو الولد ..

عجبا ذلك ان تكون الام هى القائلة هذه العبارة ، لانها قد كانت بنت فى يوم من الأيام كما أنها قد تكون عانت وهى صغيرة من هذه التفرقة فى المعاملة بينها وبين أخيها مع أمها ، ولكن عندما تكبر وتصبح أما تتحول كوالدها تماماً دون وعي

حصل بجر...!!

أو تفكير وتجد نفسها النسخة المكررة من أمها وأنها تحمل على الابنة أكثر من الابن . وبهذه المناسبة اذكر الفنانة عبلة كامل فى دور " فاطمة" فى مسلسل "لن أعيش فى جلباب أبي" وهى تقول لبناتها" هو صبي انتى صبي" ، وغيره من المواقف والمشاهد الذى نسمع فيها مثل هذا الكلام .

وليس معنى اننا نطلب من الولد المشاركة فى أعمال المنزل أن ذلك يقلل منه بل العكس سيتعلم من ذلك تحمل مسؤولية نفسه على الأقل لانه:

أولاً: والديه او اخواته لن يبقوا له طوال حياته يخدمونه ويلبون طلباته، وكما اننا نجد الولد احيانا يتحمل مسؤولية حيوان يريد تربيته بالمنزل لمجرد اشباع رغبته وسعادته ، فالاولى له ان يشعر بالبنى آدميين الذين يعيشون معه وأيضاً ليشاركهم فى الجهود المبذولة لسير وتقدم هذه الحياة الأسرية كما أن ذلك يعتبر بمثابة ارساء مبادئ فى الابن كالمشاركة والرحمة وتقدير جهد الآخرين .

حصل بجر...!!

ثانياً: من المحتمل انتقاله لمكان اخر يمكث فيه للدراسة أو العمل على سبيل
المثال ووقتها سيصطدم بالواقع الذى سيعيشه بمفرده دون ان يساعده فيه أحد
ويتمنى عندها ان يكون على دراية بكل الامور المنزلية التى سيحتاج اليها حتما
لذلك على الوالدين استيعاب تلك الامور اثناء تربيتهم لاولادهم جميعا البنين أو
البנות ، لان "البنت زى الولد مش كمالة عدد" وسيصبح فى النهاية الجميع من
أولاد أو أولياء أمور فائزون...؟!

